Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على ما أورده في التقرير اللهم الا تفصيل المكيدة التي نصبها احمد علي قاضي الاسلام لإلقائه في التهلكة. ولعله فيما عدا ذلك لجأ الى إعادة صياغة ما جاء في التقرير والغى بعض ما كان مبالغا في الصياغة.

وعلى ذلك يمكننا أن نقول ان اهتمام نعوم ومكتب المخابرات الذي كان يعمل به قد اكتفى بالمحصول الذي ورد في التقرير الذي أشرنا إليه وبالحصول على نسخة من سعادة المستهدي والطراز. وهذا أمر طبيعي، لأن ادارات المخابرات لا تهتم بالأمور الا اذا كانت قائمة، وبالشخصيات الا اذا كانت عاملة ومؤثرة.

وقد ورد اسم اسماعيل في وثيقتين أشرنا إليهما في مكان آخر وهما الوثيقة الصادرة عن محاكمة الخليفة شريف وسجنه[1]، والوثيقة الخاصة بمصادرة المراكب وأيلولتها الى بيت المال[2]. غير أنهما لا يضيفان الا القليل الى ما هو معروف عنه وعن حياته.

وتصديق محكمة الاسلام الذي ينقله حفيده حسين المفتي في كتابه «تطور نظام القضاء في السودان»[3] لا يفيدنا عنه بشيء سوى أنه كان من نواب محكمة الإسلام.

وهناك القول بأن مجلة الجوائب المصرية قد نشرت له قصيدة نال بها جائزة في إحدى المسابقات الشعرية ولكننا لم نقف على هذا الشعر أو اي خبر نشر له في الجوائب أو غيرها.

وقد حثنا حفيده حسين المفتي على الحصول على نص القصيدة من مجموعة

---

(١) شقير، نعوم، جغرافية وتاريخ السودان، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٧، ص١١٦٩. وسوف نشير الى هذا المصدر بقولنا: تاريخ نعوم.

(٢) هولت: وثائق المهدية وما يتصل بها مقابل صفحة ١٩٥.

(٣) حسين سيد احمد المفتي: تطور نظام القضاء في السودان ص١٦١. سوف نشير الى هذا المصدر فيما يلي بقولنا: القضاء.